mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 24- سورة التوبة | من الأية 901 إلى 111

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير عمن اسس بنيانه على شفا جرف عار - 00:00:00

على شفا جرف هارم فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم. ان الله - 00:00:26

اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك هو الفوز العظيم - 00:00:44

هذا من اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير امن اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم - 00:01:11

والله عليم حكيم هاتان الايتان تكملة الايتين السابقتين في درس امس في موضوع مسجد الضرار الذي بناه المنافقون يقول الله جل وعلا افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان - 00:01:38

خير امن اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم الهمزة هنا للاستفهام والاستفهام التقليدي مع الانكار يعني الفريقان لا يستويان فريق اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان - 00:02:08

فريق بنى بنيانه على ارض صلبة قوية متحملة يثبت بنيانه باذن الله واساسه يتحمل ما يوضع عليه من قوة لانه قوي على ارض قوية والاخر اسس بنيانه على شفا والشفاء الطرف - 00:02:44

وهذا الطرف ليس ثابتا على الارض وانما هو جرف والجرف هو المكان المرتفع المسحوب اسفله المأخوذ اسفله قهوة ضعيف في نفسه وليس تحته شيء خال المكان الذي تحته كمجرى الوادي مثلا - 00:03:23

حينما ينحرف الوادي يمينا او شمالا عندما كان انحرافه يسحب الماء الوادي الارظ التحته المحاذية للوادي المحاذية للماء ويبقى المكان الاعلى متطرف وليس تحته شيء عندما يقف الانسان على حافة الوادي على هذا المكان ينهار به - 00:04:03

لانه لا يعتمد على قاعدة لا يعتمد على ارض ما تحته خالي الشفا هو الطرف والجرف وهو الطرف الشيء الذي سحب اسفله متصدع ضعيف احيانا يكون الشهى عنده شيء من القوة لانه - 00:04:38

اه مستمسك بطرف صلب وان كان مأخوذ ما تحته الا انه يعتمد على جهة صلبة وهذا ليس كذلك على شفا هارم ضعيف منهار عند اقل حركة يمشى عليه او يعطى عليه او يعتمد عليه في شيء ما ينهار في اسفل الوادي - 00:05:13

انحر به في نار جهنم هذا تشبيه تمثيلي يوضح الله جل وعلا لعباده المعنويات في اشياء حسية يدركونها اشياء محسوسة كثيرا ما يأتي بالقرآن وفي السنة التمثيل تمثيل الاشياء المعنوية - 00:05:50

لان الايمان والنفاق شيء معنوي في القلب لا يعلم عنه يمشيان بين يدينا هذا مؤمن خالص الايمان لله جل وعلا. وذاك منافق خبيث القلب لا نستطيع ان نميز بينهما في مرأى العين - 00:06:25

وقد يكرم المنافق لانه يتظاهر في مظهر حسن ويجامل الناس ويراعيهم وينافق معهم وقد يهان التقي الصالح لان لانه لا يجامل ولا

يداهن ولا يماري وانما يعمل لله وحده فلا يظهر لنا - 00:06:47
بالمعنويات الفرق بينهما في الدنيا وانما الله جل وعلا يمثل حال هذا وحال هذا لنا باشياء محسوسة لندركها فمثل جل وعلا من اتقاه وخافه وعمل اعمالا مبنية على الاخلاص وعلى - 00:07:15
صحة العقيدة والايمان بالله جل وعلا والايمان برسوله صلى الله عليه وسلم وتجريد المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا وظع اساسا لبيته متينا على ارض قوية صلبة فهذا بناه ثابت وقوي. وينتفع بهذا البناء - 00:07:45
ومثل حال المنافق الذي يرائي الناس وقلبه خلو من الايمان ويتظاهر للناس بالصلاح والاستقامة والدعوة الى الله والرغبة في الخير والمحبة في ذلك يتظاهر للناس وقلبه خلو من هذا. لانه فاجر منافق - 00:08:16
لا يؤمن بالله ولا يصدق الرسول صلى الله عليه وسلم في حال من بنى بنيان هذه الاعمال التي يعملها الظاهرة في حال من بنى بنيانا على شفا جرف هار على شفا اي طرف - 00:08:40
والطرف ضعيف اضعف من الوسط بكثير وجرف اسفله خالي مسحوب اشبه ما يكون اسفله غار ليس فيه شيء يعني منهار ضعيف لا ثبوت له ولا استقامة اذا بني عليه البنيان هل ينفع - 00:09:06
هل يبقى هل يستفاد منه لا والله وهكذا حال المنافق. وان عمل في الدنيا اعمالا ظاهرة وتظاهروا بانهم يبنون مسجدا للظعيف العاهة والمريض وذا الحاجة وفي الليلة الشافية والليلة المطيرة - 00:09:37
هم تظاهروا بالصلاح والاستقامة وان محبتهم الخير وانهم يريدون نفع الناس والواقع والحقيقة ما انطوت عليه قلوبهم خلاف ذلك الله جل وعلا يقول لنا لا يستوي الفريقان افمن اسس بنيانه على تقوى من الله - 00:09:59
اسس بنيانه على تقوى من الله اعماله مبنية على التقوى وعلى الاخلاص لله جل وعلا والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم لان العمل اذا كان خالصا لله ولم يكن موافقا على السنة ما نفع - 00:10:23
وكذا اذا كان على السنة ولم يكن خالصا لله ما نفع فلا بد في العمل ان يكون خالصا صوابا على تقوى من الله ورضوان خير خير هذه خبر المبتدأ الذي هو الاسم الموصول من - 00:10:42
من اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان هذا هو الخبر هذا خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار امن اسس بنيانه وفي قراءة اسس بنيانه المبني للفاعل - 00:11:09
على شفا جرف هار فانهار به. سقط ومآله في الدار الاخرة الى نار جهنم والعياذ بالله انهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين القوم الظالمون لا يهديهم الله ولا يوفقهم للصراط المستقيم - 00:11:41
لانه جل وعلا اعلم بمن يصلح للهداية يصلح للاستقامة اذا قلبه قابل للخير ومن هو بخلاف ذلك والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم. لا يزال بمعنى يستمر - 00:12:05
لا زال المرء قائما استمر على قيامه لا يزال بنيانهم هذا الذي بنوه مسجد الضرار لا يزال بنيانهم الذي بنوا الريبة غريبة وفسر ريبة بمعنى حقد وبغضاء وكراهية يعني ان - 00:12:34
ما اتصفوا به من الصفات الرذيلة صفة النفاق ستستمر هذه معهم ما داموا على قيد الحياة ان الله جل وعلا يعلم ازلا ما العباد عاملون قبل ان يعملوا ويعلم جل وعلا - 00:12:59
ماذا سيموت عليه المرء نحن في الدنيا نرى الكافر لكن لا ندري ما لا يموت عليه هل على كفرهم على ايمانه لم يؤمن ويتقي الله ونرى الرجل الصالح ولا ندري بماذا يختم له - 00:13:25
فليختم له بعمل خير او بعمل سيء والعياذ بالله والله جل وعلا يعلم ما العباد عاملون لا تخفى عليه خافية. يقول جل وعلا ان بنيانهم هذا الذي بنوه سيستمر ريبة في قلوبهم - 00:13:44
كسرت الريبة بالشك والنفاق وفسرت بالحقد والكراهية ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم فيستمر هذا الشك معهم حتى تتقطع قلوبهم. لماذا تتقطع بالموت بالقتل بالسيف او بالموت هذا النفاق سيستمر معهم حتى تتقطع قلوبهم لا يمكن ان يفارقهم - 00:14:07

الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم عليم بمن عباد عاملون عليم باحوال عباده عليم بما في ضمائرهم وقلوبهم لا تخفى عليه خافية حكيم يضع الاشياء مواضعها جل وعلا حكيم - 00:14:48

لا يعاقب من يستحق الثواب ولا يثيب من يستحق العقاب الا ان تجاوز وكان اهلا لان يغفر له الله جل وعلا اهل العفو والمغفرة قال بعض المفسرين في قوله تعالى الا ان تقطع قلوبهم - 00:15:17

قال ان في هذا ارشادا لهم الى التوبة النفاق سيستمر في قلوبهم الا ان تقطعت قلوبهم حسرة وندامة على ما حصل منهم في السابق النفاق حينئذ والريبة تزول من قلوبهم - 00:15:42

وهذا محتمل لان الله جل وعلا على كل شيء قدير وقد يمن على بعضهم بالتوبة فيتوب فيتحسر قلبه ويتقطع اسى وحزنا على ما فرط منه وعمله من اعمال سابقة لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم - 00:16:09

قيل المراد بتقطع القلوب الموت وهذا ما عليه جمهور المفسرين وقيل الا ان تقطع قلوبهم يعني تتقطع قلوبهم حال حياتهم حزنا واسى على ما قدموا وهذا بعد توبتهم وندمهم على ما فرط منهم - 00:16:43

الله جل وعلا يبين لنا في هذه الايات في هاتين الايتين الفرق بين من اتقى الله وخافه وعمل بطاعته واجتنب معصيته واخلص لله جل وعلا في العبادة وللنبي صلى الله عليه وسلم بالمتابعة - 00:17:07

وبين من هو بخلاف ذلك من هو مخادع؟ منافق يظهر للناس الخير ويبطن فيما بينه وبين الله الشر. وانه لا مقارنة ولا مساواة ولا تقارب بين الفريقين وذلك ان فريق في الجنة وفريق في السعير - 00:17:32

بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير عمن بنيانه امن اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا - 00:17:59

من تقطع قلوبهم والله عليم حكيم قال العماد ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى لا يستوي من اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان. ومن بنى مسجدا ضرارا وكفرا - 00:18:32

وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل فانما يبني هؤلاء بنيانهما على شفا جرف هار. اي اي طرف حفيرة. مثاله في نار جهنم. والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:18:51

الظالمين اي لا يصلح عمل المفسدين. قال جابر بن عبدالله رضي الله عنه رأيت المسجد الذي بني ضرارا يخرج منه الدخان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ذكر لنا ان وقال ابن جريج ذكر لنا ان رجالا حفروا فوجدوا الدخان الذي يخرج - 00:19:11

وكذا قال قتادة وقال خلف بن ياسين الكوفي رأيت مسجد المنافقين الذي ذكره الله تعالى قال في القرآن وفيه جحر يخرج منه الدخان وهو اليوم مزبلة. رواه ابن جرير رحمه الله وقوله تعالى - 00:19:37

لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم اي شكا ونفاقا بسبب اقدامهم على هذا الصنيع الشنيع او فرثهم نفاقا في قلوبهم كما اشرب عابد العجل حبه. وقوله الا ان تقطع قلوبهم اي بموتهم. قال - 00:19:57

ابن عباس ومجاهد وقتادة وزيد ابن اسلم والسدي وحبيب ابن ابي ثابت والضحاك وعبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم وغير واحد من علماء السلف والله عليم اي باعمال خلقه حكيم في مجازاتهم عنها من خير وشر - 00:20:17

يقول الله جل وعلا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم - 00:20:37

قبل الكلام على المنافقين وصفاتهم واحوالهم ومنهم ومنهم ومنهم كما قال الله جل وعلا كان الترغيب في القتال في سبيل الله في الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله وبعد ما تحدث عن المنافقين - 00:21:12

وانهم لا يريدون اعلاء كلمة الله ولا يرغبون في الجهاد في سبيل الله اتى جل وعلا بهذه الاية العظيمة ترهيبا وحث للجهاد في سبيل الله وبين جل وعلا ان الله جل وعلا اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم - 00:21:41

وهذا تكرم منه جل وعلا فهو جل وعلا اشترى ما هو ملكه لان المرأة لنفسه وماله ملك لله جل وعلا وكل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن ابدأ بالله ملك السماوات والارض - 00:22:13

لله ما في السماوات وما في الارض فهو جل وعلا تكرم على عباده اشترى منهم ما هو له واعطاهم مقابل هذا من وفى اعطاهم الثمن الجنة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم - 00:22:44

واموالهم بماذا لان لهم الجنة يدفع له النفس والمال ويعطيهم مقابل ذلك الجنة كيف يدفع النفس والمال لله بين ذلك جل وعلا فيما بعد بقوله يقاتلون في سبيل الله يخرجون للجهاد والقتال في سبيل الله - 00:23:18

باموالهم وانفسهم يقاتلون في سبيل الله فيقتلون يقتلون اعداء الله ويجاهدونهم ويقتلون هم لم يخرجوا لان يقتلوا وانما هم خرجوا لقتال الكفار وجعلوا انفسهم عرظة لان تقتل والا فلا يجوز للمرء ان يأتي للكفار يقدم نفسه ويقول خذوا اقتلوني - 00:24:00

لا يجوز له ذلك وانما هو يقاتل الكفار ولم يبالي بنفسه لو قتلت مع ذلك فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة وعد بهذا الوعد العظيم جل وعلا الكتب العظمى - 00:24:42

التي انزلها على رسله عليهم الصلاة والسلام التوراة وهو الكتاب الذي انزله الله جل وعلا على موسى عليه السلام وفيه شريعة اليهود والانجيل الكتاب الذي انزله الله جل وعلا على - 00:25:14

عيسى عليه الصلاة والسلام وفيه شريعة النصارى والقرآن الكتاب العظيم الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم وفيه شريعة الاسلام والكتب السابقة التوراة والانجيل تكلم الله جل وعلا بها كما تكلم بالقرآن - 00:25:43

وهي كلام الله انزلها على رسله ليبلغوها الى قومهم التوراة كلام الله والانجيل كلام الله وهل التوراة التي بايدي اليهود والانجيل الذي بايدي النصارى الان هي التوراة والانجيل التي انزلها الله على موسى وعيسى - 00:26:15

لا فقد حرف اليهود التوراة وزادوا فيها ونقصوا وحذفوا منها وادخلوا فيها ما ليس منها كما حرف النصارى الانجيل وزادوا فيه ونقصوا ونوعوا فيه ولهذا الاناجيل التي بايديهم الان كثيرة - 00:26:46

ومتخالفة مختلفة انجيل كذا وانجيل كذا وانجيل يوحنا وانجيل كذا الى اخره انا جيل كثيرة والله جل وعلا انزل كتابا واحدا لكنهم بدلوا وغيروا والله جل وعلا مكنهم من ذلك لحكمة يريدها الله جل وعلا تلاوة وامتحان - 00:27:17

والا فهو قادر على ان يحفظها من التبديل والتغيير ولكن لما كان يعلم جل وعلا انها لا تبقى جعل لهم جعلهم يعبثون فيها واما القرآن فقد تكفل الله جل وعلا بحفظه - 00:27:44

لانه شريعة الله الخالدة نسخ الكثير منها الانجيل والتوراة والانجيل نصخت بالقرآن الكريم الله جل وعلا حينما انزل التوراة انزلها حكم وقتي لبني اسرائيل لليهود وحينما انزل الانجيل انزله حكما - 00:28:10

للنصارى وقتا محددا وحينما انزل جل وعلا القرآن انزله حكما ودستورا للخلق الى ان يرث الله الارض ومن عليها ويلزم اليهود ان يتركوا ما هم عليه ويعتنقوا الاسلام ويلزم النصارى ان يتركوا ما هم عليه ويعتنقوا الدين الاسلامي - 00:28:49

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين الله جل وعلا انزل كتبا وانزل صحفا على الانبياء واعظمها التوراة والانجيل والزبور والقرآن واعظم هذه القرآن الحكيم - 00:29:25

بين جل وعلا ان هذا الوعد الذي وعد به من قدم نفسه وماله في سبيل الله بان له الجنة لان هذا وعد من ربنا جل وعلا في التوراة والانجيل والقرآن - 00:30:08

ونستفيد من هذا ان الجهاد في سبيل الله مشروع في وذكر هذا الوعد في الانجيل فمشروع لهم الجهاد في سبيل الله. وذكر هذا الوعد في القرآن العظيم ثم قال جل وعلا ومن اوفى بعهده من الله لا احد - 00:30:30

ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا ومن اوفى بعهده من الله لا احد اوفى بعهده من الله فهذا عهد بين الله وبين خلقه من وفى من الخلق - 00:30:59

في هذا العهد الله جل وعلا يفي له بما وعده ومن اخلف فقد ظر نفسه وهو لا يضر الله شيئا ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا

الفاعل الترتيب والتعقيب اذا وفيتم - 00:31:20
في هذا العهد فاستبشروا والاستبشار السرور الذي يظهر على البشرة قال استبشر فلان بمعنى ظهر البشر والسرور على وجهه فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به استبشروا وافرحوا بهذا البيع والمرء اذا باع او اشترى صفقة يظن فيها الربح يفرح بها - 00:31:50
يفرح بهذه الصفقة وقد يربح وقد لا يربح وانما هو مجرد ظن واما هذه الصفقة مع الله جل وعلا فهي رابحة لا محالة ربحا محققا فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به - 00:32:28
بايعتم مع من مع الله جل وعلا وذلك اي هذه المبايعة هذه الصفقة هذا البيع وذلك هو الفوز العظيم السعادة العظمى التي لا يعدلها شيء لا يعدلها شيء من امور الدنيا ابدا - 00:32:49
المرء يفرح ويسعد بشيء من امور الدنيا لكن شرعان يذهب هو ويترك ما بين يديه او يسحب منه ما بين يديه وهو باق واما هذه البيعة وهذه الصفقة مع الله جل وعلا فهي السعادة الابدية - 00:33:17
والفوز المستمر وذلك هو الفوز العظيم والله جل وعلا هو العظيم واذا قال عن شيء بانه عظيم فليعلم انه لا يقدر قدره الا الله جل وعلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم - 00:33:42
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم قال العماد ابن كثير رحمه الله يخبر تعالى انه عاوض من عباده المؤمنين عن انفسهم - 00:34:13
واموالهم اذا بذلوها في سبيله بالجنة وهذا من فضله وكرمه واحسانه فانه قبل العوض عما يملكه بما تفضل به على عبيده المطيعين له. ولهذا قال الحسن البصري وقتادة بايعهم والله فاغلى ثمنهم - 00:34:44
وقال شمر بن عطية ما من مسلم الا ولله عز وجل في عنقه بيعة وفى بها او مات عليها ثم هذه الاية ولهذا يقال من حمل في سبيل الله بايع الله اي قبل هذا العقد ووفى به - 00:35:10
وقال محمد ابن كعب القرظي وغيره قال عبدالله ابن رواحة رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ليلة العقبة اشترط لربك نفسك ما شئت. فقال اشترط لربي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. واشترط لنفسي ان تمنعوني مما تمنعون - 00:35:30
منه انفسكم واموالكم قالوا فما لنا اذا فعلنا ذلك؟ قال الجنة قالوا ربح البيع لا لا نقيل ولا نستقيل فنزلت ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم الاية وقوله يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. اي سواء قتلوا او قتلوا او اجتمعوا - 00:35:55
لهم هذا وهذا فقد وجبت لهم الجنة. ولهذا جاء في الصحيحين وتكفل الله لمن خرج في سبيله فيخرجه الا جهاد في سبيلي وتصديق برسلي بان توفى بان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه الى - 00:36:23
منزله الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة وقوله وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن تأكيد لهذا الوعد واخبار بانه قد كتب على نفسه الكريمة وانزله على رسله في كتبه الكبار وهي التوراة المنزلة على موسى والانجيل - 00:36:43
المنزل على عيسى والقرآن المنزل على محمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. وقوله ومن بعهده من الله فانه لا يخلف الميعاد هذا كقوله ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من - 00:37:10
الله قيل ولهذا قال فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم. اي اي فليستبشر من قام بمقتضى هذا العقد ووفى بهذا العهد بالفوز العظيم والنعيم المقيم قول عبد الله بن رواحة رضي الله عنه - 00:37:30
هذا عند بيعة العقبة حينما اجتمع مجموعة من الانصار من اهل المدينة بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم عند العقبة بمنى قال عبدالله بن رواحة رضي الله عنه صحابي جليل - 00:37:54
يا رسول الله اشترط لنفسك ولربك يعني اشترط علينا ما بدا لك وقال عليه الصلاة والسلام حق ربي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا هذا شرطي لربي واشترط لنفسي ان تمنعونني مما تمنعون منه انفسكم - 00:38:11
قالوا فما لنا على ذلك هذا حق الله وحقك. فما حقنا على هذا؟ ماذا ماذا لنا مقابل هذا فقال عليه الصلاة والسلام لكم الجنة فقال عبد

الله بن رواحة رضي الله عنه ومن معه ربح البيع - 00:38:35
يعني بيع الرابح مقابل عبادة الله ومنعك يا رسول الله من الاعداء لنا الجنة هذا بيع رابح لا نقيل ولا نستقيل يعني لو طلبت منا الاقالة ما اقلنا ونحن لا نطلبها - 00:38:54
لا نطلب الاقالة ولا نعطيها مثل ما اذا اشتريت انت شيئا لك هل تستقيل ممن اشتريت منه؟ تقول اقلني في هذه الصفقة وخذها انت ترى انك رابح ما تطلب الاقالة ابدا - 00:39:15
ولا نقيل يعني اذا اشتريت شيئا ترى ان فيه ربح لك وجاءك صاحبه يريد ان يستقيل منك هل تقيله ما تقيله ولا تطلب منه الاقالة ان طلب منك الاقالة فلا تعطيه - 00:39:37
وانت لا تطلب منه الاقالة. وهذا معنى قول عبد الله بن رواحة رضي الله عنه لا نقيل ولا نستقيل يعني سنستمر على هذا وقد صدق رضي الله عنه ومات شهيدا رضي الله عنه وارضاه - 00:40:00
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:40:19